

بحار الأنوار

[284] ألف صديق ومائة ألف حاج ومعتمر، ومائة ألف مجاهد، وحشر في زمرتنا، وجعل في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا (1). بيان: قال الجزري في حديث كعب بن مالك " ولم يجعلك ا بدار هوان ولا مضیعة " بكسر الضاد مفعلة من الضیاع أي الاطراح والهوان، كأنه فيه ضائع. وقال الجوهری: ضاع الشئ أي هلك، ومنه قولهم فلان بدار مضیعة مثال معیشة. 3 - ن، لی: الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهری، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ستدفن بضعة مني بأرض خراسان ؟ لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عزوجل له الجنة وحرّم جسده على النار (2). اقول: سيأتي أكثر أخبار هذا الباب في باب المزار، وأثبتنا بعضها في أبواب ما صدر عنه عليه السلام في طريقه إلى خراسان، وبعضها في باب كيفية قبوله عليه السلام ولاية العهد وبعضها في أحوال خروجه من المدينة. 4 - ن: تميم القرشي، عن أبيه عن أحمد الانصاري، عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوما وعنده علي بن موسى الرضا عليه السلام وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام - وذكر أسئلة القوم والمأمون عنه عليه السلام وجواباته عليه السلام وساق الحديث إلى أن قال: فلما قام الرضا عليه السلام تبعته فانصرف إلى منزله، فدخلت عليه وقلت له: يا ابن رسول الله الحمد لله الذي وهب لك من جميل رأي أمير المؤمنين ما حمله على ما أرى من إكرامه لك وقبوله لقولك، فقال عليه السلام: يا ابن الجهم لا يغرنك ما ألفيته عليه من إكرامي والاستماع مني، فانه سيقتلني بالسّم، وهو طالم لي أعرف بعهد معهود إلي من آبائي عن رسول الله صلى الله عليه وآله فاکتم هذا علي ما دمت حيا. قال الحسن بن الجهم: فما حدث بهذا الحديث إلى أن مضى الرضا عليه السلام بطوس مقتولا بالسّم، ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي في القبة التي قبر هارون

(1) أمالي الصدوق ص 63. وتراه في عيون أخبار

الرضا ج 2 ص 256. (2) عيون أخبار الرضا ج 2 ص 255. أمالي الصدوق ص 62.